

المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين
بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ
عبد القادر الجيلاني
(دراسة بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

محمد متقين

05310041

المشرف

عبد الوهاب رشيدي الماجستير

150302528



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج
2010

المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين
بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ
عبد القادر الجيلاني
(دراسة بلاغية)

البحث الجامعي

إعداد:

محمد متقين

05310041



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

2010

الشعار المرء مع من أحبّ

*Seorang akan berkumpul dengan siapa
yang dicintainya*

(H.R.Bukhori - Muslim)



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
مالانج

تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد متقين

رقم القيد : 05310041

العنوان : المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن

حسين بن طاهر

باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر

الجيلاني

(دراسة بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون

على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة

والحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في

شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2009/2010 م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 16 يناير 2010 م

المشرف

عبد الوهاب رشيدى

الماجستير

رقم التوظيف :

150302528

قسم اللغة العربية وأدبها



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد متقين

رقم القيد : 05310041

العنوان : المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن

حسين بن طاهر

باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر

الجيلاني

(دراسة بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

1. الأستاذ مرزقي مستمر الماجستير)

(
2. الأستاذ م. أنور فردوس الماجستير)

(
3. الأستاذ عبد الوهاب رشيدي الماجستير)

تحريرا بمالانج،.....م
عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: 150218296

قسم اللغة العربية وأدبها



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
مالانج

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

قد استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : محمد متقين

رقم القيد : 05310041

العنوان : المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن

حسين بن طاهر

باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر

الجيلاني

(دراسة بلاغية)

لإتمام دراسته والحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي: 2010/2009 م.

تحريرا بمالانج،.....م

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: 150218296



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
مالانج

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

قد صحح رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج البحث الجامعي الذي كتبتة:

الاسم : محمد متقين

رقم القيد : 05310041

العنوان : المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن

حسين بن طاهر

باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر

الجيلاني

(دراسة بلاغية)

لإتمام دراسته والحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم

الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام

الدراسي: 2010/2009 م.

تحريرا بمالانج،.....م

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الدكتور اندوس احمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: 150283989



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
مالانج

شهادة الإقرار

تشهد الورقة أن البحث الجامعي:

الاسم : محمد متقين

رقم القيد : 05310041

العنوان : المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن

حسين بن طاهر

باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر

الجيلاني

(دراسة بلاغية)

من إنشاءه وكتابته ولم يكن فيه أى نسخ أو نقل غير علمى أو سرقة
علم من كتابة أو انشاء أو نتائج البحث للأخرين.

مالانج 15 يناير 2010 م

يوقع صاحب الإقرار

محمد متقين

الإهداء

وأهدي هذا البحث الجامعي إلى:

1. مربي جسدي والروحي الوالدين ستي فطمة و محمد صلي المحترمين و المحبوبين. الذين يربيين ويؤدبيني منذ صغاري حتى أن اكون ناجحا سالما صالحا، ويحمسيني إلى ترقية العلوم والمعارف المحتاجة في مستقبلي.
2. وأساتذتي ومشايخي الكرماء والمحترمين، الذين يربوني ويعلموني بسماحتهم وإخلاص نواياهم مزايا الحياة وأسرارها البهجة الجذابة حتى أن أصبح إنسانا مترشحا ومتبحرا فيعلومهم.
3. خاصة: فضلة الأستاذ الحاج عبد الوهاب رشيدي الماجستير الذي دلني دليلا ورضي بما أعطاه إلي من المعارف والخيرات، ولا ننسى زملاء المحبوبة في الله حيثما كانوا ولا سيما أصحابي الدراسية في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة الذين يشجعوني بقوة الشجع في إنهاء هذا البحث. وجوزيكم الخيرا ثم أراكم على الخير.
4. جمعية المناقب كارنج بيسوكي كلاسمان وسيدومليا مالانج. شكرا على إهتمامكم وجزاكم الله حير الجزاء
5. أصحاب وصاحبة في ئي. با. س. باكار نوسى شكرا على دعاءكم
6. إخواني والأخوات: إندة نوو واحيوني، نوو وحيو هداية، يني نوو خمسة، إذا نورة أريني ومحمد مؤدين
أشكرهم شكرا كثيرا على مشاهدتهم جميعا بدعائهم

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور،
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وصلى الله على سيدنا محمد أفضل عبد
والرسول. أما بعد.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت موضوع المحسنات
اللفظية في الأبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى وتكتب
في كتاب مناقب "النور البرهاني" (درسة بلاغية) بعون الله تعالى العليم
القدير. ومن الممكن كان هذا البحث الجامعي كثير من النقصان
والأخطاء فأرجو من القراء أن يصححوه.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتذ
الكرماء والزملاء الاحباء في الله لذا تقدم الباحث فوائق الإحترام
وخالص الثناء إلى:

1. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو كرئس
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.
2. فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس الحاج حمزوي كعميد الكلية
العلوم الإنسانية والثقافة.
3. فضيلة الأستاذ احمد مزكي الماجستير كرئيس قسم اللغة
العربية وأدبها.
4. فضيلة الأستاذ الحاج عبد الوهاب رشيدي الماجستير
كمشرف هذا البحث حتى كتب بحثا جديدا ظريفا صحيحا،
والذي قد إتاحا وقتهم لإلقاء اقتراحات للباحث في كتابة هذا
البحث الجامعي.

ونسأل الله تعالى أن يجعل أعمالهم وجهدهم أعمالا صالحة وأن
يجزيهم جزاء حسنا في الدارين آمين. وبجانب ذلك، يشعر الكاتب أن
هذا البحث ليس بريئا من الأخطاء لقلة معرفته وبالرغم من هنا فإن
الكاتب تدعو الله أن يجعل هذا البحث عملا صالحا وأن يكون نافعا
لكاتب وجميع قرائه آمين.

ملخص البحث

محمد متقين، 2010، 05310041، المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة بلاغية). قسم اللغة العربية وأدائها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، تحت الإشراف عبد الوهاب رشيدي الماجستير.

البلاغة، لقد عرفنا هو الوصول والإنهاء، وصطلحا أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاباً. والبلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهو علم المعاني و علم البيان و علم البديع. علم البديع فيها يكون من المحسنات اللفظية. ومن الأبوابها يكون من الجناس والسجع والموازنة وغير ذلك.

قصائد في كتاب مناقب "النور البرهاني"، هو الذي يتحدث عن الدعاء والعبودية إلى الله تعالى والمعاملة بين الناس الآخر من عبد الله أو ولي الله تعالى. خاصة للشيخ عبد القادر الجيلاني.

ولذلك يريد الباحث من هذه الرسالة أن يعرف من هذه قصائد بتحليل هذه مشكلة، "ما نوع المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني؟ ويحدد الباحث في محسنات اللفظية خاصة السجع والموازنة.

ثم يختار الباحث في تحليل القصائد بالدراسة الوصف الكيفي. وكان هذا الدراسة كيفية التي تنتهج بالمنهج الوصفي. ونتيجة هو البحث على أن قصائد كتاب "النور البرهاني" يكون من السجع المتطرف والمتوزي ثم الموازنة.

محتويات البحث

أ	الشعار
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة
هـ	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
و	شهادة الإقرار
ز	الاهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ط	ملخص البحث
ي	محتويات البحث
	الباب الأول: مقدمة
1	أ) خلفية البحث
4	ب) أسئلة البحث
5	ج) تحديد البحث
5	د) أهداف البحث
5	هـ) فوائد البحث
6	و) نوع البحث
7	ز) هيكل البحث
	الباب الثاني: البحث النظري
8	أ. مفهوم الشعر
8	1. تعريف الشعر
10	2. تعريف الأبيات
13	3. أنواع الشعر
14	4. عناصر الشعر
15	5. عوامل المؤثرات الشعر
16	6. خصائص الشعر
17	7. أغراض الشعر
18	ب. مفهوم البلاغة وعلم البديع والمحسنات اللفظية
18	1. تعريف عن البلاغة

- 20..... تعريف علم البديع
21..... تعريف محسنات اللفظية
22..... أ. السجع
23..... ب. الموازنة

الباب الثالث: تحليل البيانات

- 25..... 1. لمحة عن كتاب "النور البرهاني"
25..... أ. سيرة المؤلف
28..... ب. جنس الكتاب
29..... 2.1. عرض البيانات
31..... 2.2. تحليل البيانات

الباب الرابع: الإختتام

- 40..... الخلاصة
41..... الإقتراحات

قائمة المراجع

مقدمة

أ. خلفية البحث

البلاغة، كما عرفنا، من اللفظ بلغ وأبلغ بمعنى الوصول إليه. علم البلاغة لغة الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن الإصال كلم ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحا، أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يترك في النفس أثراً خلافاً، ويلائم الموطر الذي قبل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون¹.

وعلم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام. وهو علم المعاني، علم البيان و علم البديع. كلهم يبحث عن المسألة لغة مثل عندما علم المعاني الذي يبحث عن الخبر والإنشاء وغير ذلك. ثم علم البيان الذي يبحث فيه المجاز وغير ذلك. ثم علم البديع الذي يبحث فيه المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية وغير ذلك.

العلم البديع، العلم يبحث عن محسنات معنوية و فروعه والمحسنات اللفظية وفروعه. وفي فرع محسنات اللفظية كان الباب الذي يبحث عن شعر، القصيدة، الأبيات وغير ذلك. كمثل الباب الجناس، السجع، الإقتباس وغير ذلك.

أما الشعر فهو الكلام المقيد الترتيب والتقسيم والوزن والقافية، وقيود، والخيال، والمجنح الذي يجعل الفكرة صورا وأصباغا، ويهد القارئ والسامع بموسيقى يكون صدى المفكرة المخيال وأكثر صورة: القصص و الغناء والمدح والتمثيل والمسرح.

ثم يكون من الأبيات، وهو مجموعة كلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب علم القواعد والعروض، تكون في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة. وسمي البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف، وهو بيت الشعر؛ لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله؛

¹ الشيخ أحمد فلاح، تيسر البلاغة (الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة. 1995 م - 1416هـ)، 5.

ولذلك سموا مقاطعهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها، والجمع أبيات².

وفي هذا البحث، أن الباحث سيبحث عن الأبيات. مع أن الأبيات من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الأداب الرفيعة، وهو الحفر والرسم والموسيقى. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة. الشعر لغة النفس أو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. وأبيات مجموعة كلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب علم القواعد والعروض. وقد تقدم ابن خلدون خطوة في تعريف الشعر، الشعر هو الكلام المبني على الإستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي مستقل كل جزء منها في عرضه ومقصوده عما قبله وبعده، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به فهو يجعل التقفية والوزن من شروط الشعر. ويشترط أيضا إستقلال كل بيت منها بعرضه³.

والشعر ينقسم إلى ثلاثة أقسام. عند العرب والفرنجة، العرب ينقسموا إلى الفخر الحماسة والمدح والرساء والعتاب والغزل والتشبيب وغيرها من أغراض، وهذا كله في نظر الشاعر غير العربي نوع من أنواع الشعر يسمونه الغنائي أو الموسيقي، لأن مرجعه إلى التأثير على النفس تأثير الموسيقى. ثلاثة أقسام ذلك: 1. الشعر القصص، 2. الشعر التمثيلي، 3. الشعر الغنائي.

وإلى هنا نقول أننا استقصينا الكلام على أقسام الشعر المختلفة عند العرب وغيرهم، إلا أن بعض الذين يتعرضون لهذه القضية يضيفون إلى هذه الأقسام ما يسمى بالشعر التعليمي ونحن نرى أنه نظم لاشعر. وكذلك يذكر البعض الآخر ما يسمى بشعر الطبيعة وهو لا يخلو عن أن يكون وصفا يتحدث عن الطبيعة في ربيعها وخريفها، وصيفها أو شتائها⁴.

وهناك أبيات أيضا في مناقب وعرفنا المناقب هو التاريخ أو سيرة الإنسان ومعنى مناقب هو الحسنات. والمناقب هو سيرة أو تاريخ

² <http://forum.egypt.com/arforum/showthread.php?t=118354>

³ ولدانا وركاديناتا، المدخل إلى الأدب العربي (سبعة لغة العربية: ملنج (2007) 270.

⁴ نفس المرجع، 31.

الحسنات من العلماء أو العالم أو من والي الله في عبودية إلى الله والعواملية بالناس الأخر⁵.

المناقب مشهور في هذا البلد يعنى مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. وقد إنتشرا في جميع المسلمين الإندونسي في منطقة الجاوية وبالخصوص جمعية الطريقة القادرية والنفسبندية. وكذلك وجدنا كثير من المناقب في هذا العالم. عند إنسكلوبيدي الإسلام (Ensiklopedi Islam) يكتب أن الكتب مناقب مشهور وانتشر في البلاد الإسلام يكون المناقبين. فأول يعنى مناقب الشيخ محمد سمن و الثاني مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

وعرفنا مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني كثير جدا، كمثل "البهجة الأسرار" عند الشيخ أش شتاني، توفي 713 هـ. هذا الكتب أول عن يبحث المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. "الخرصة المفخير" عند الشيخ أليفي، توفي 768 هـ. ثم الكتب "الكلائد الجواهر" عند الشيخ ألتدفي. "النتيجة التحقيق بأبو عبد الله محمد الدلائ. النور البرهاني في ترجمة الوجين الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

وأخذ الباحث من احد الكتب ذلك الكتب هو "النور البرهاني"، وفيها تكتب الأبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى. هذا كتاب عند الشيخ جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول الحسيني البرزنجي المداني مفتى الشافعية. في هذا الكتاب كثير من النثار والأبيات. أما المزيا من الأبيات في المناقب النور البرهاني، يشمل على معنى الدعاء ورجاء العفوا من الله تعالى بكرامة العلماء الدين.

من خلفية المذكور كان الباحث سيبحث عن المحسنات اللفظية في الأبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى وتكتب في كتاب مناقب "النور البرهاني". وختر الباحث عن الأبيات في كتاب النور البرهاني لأن قول من صحابة الرسول عثمان بن أفان: " أربعة ظاهر هن فضيلة وباطنهن فريضة مخالطة الصالحين فضيلة والإقتداء بهم فريضة وتلاوة القران فضيلة والعمل به فريضة وزيارة القبور فضيلة والإستعداد لها فريضة وعيادة المريض فضيلة واتخاذ الوصية

⁵ Ensiklopedi Islam. Jilid 3. Jakarta.2001

فريضة"⁶. بهذا القول سيبين أن الفريضة هو الواجبات الحقيقية والفضيلة هو لصالحين يعني لمن يتقين الله، ومخالطة الصالحين والإقتداء بهم. والمقصود من هذا، من قراء مناقب الصحبات والشهداء والصالحين والعلماء والتابعين والتابعت التابعين، كان الفضيلة إليهم ليطمئن القلوب و يحسن العمل والعبودية إلى الله تعالى. ثم كان من حديث النبي الآخر، "المرع مع من أحب" روه بخري مسلم.

ب. مشكلة البحث

بناءً على ما شرح به الباحث السابق أن يقدم مشكلة البحث كما يالي:

1. المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (دراسة بلاغية)؟

ج. تحديد البحث

إن دراسة محسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني له موضوع الدراسة الأربع يحتوي على كلى الجوانب اللغوي، من جوانب الصوتي وختيار اللفظي والكلمة حتى الدلالة، وبجانب الآخر، أن الدراسة عن بلاغة تكون دراسة من البلاغة وهو من علم البيان والمعاني والبديع، ومن جهة الكلمة، وكان أبيات في كتاب مناقب "النور البرهاني" بأسلوب مختلف الذي لا يمكن للباحث أن يبحث كله لمحدود معرفة والفرصة. ولذلك سيحدد الباحث في الأبيات قط ولا النثر

⁶ Ibnu Umar al Jawi Nawawi Muhammad syaikh, *Terjemah Nasha-ihul 'bad*, (Gita Media Press 2008), 103

ولذلك كان الباحث في هذا البحث يختار من وجوه واحد، وهو من وجوه علم البديع من ناحية عناصر المحسنات اللفظية خاصة في السجع والموازنة.

د. أهداف البحث

إن هذا البحث له هدف:

1. لمعرفة محسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

هـ. فوائد البحث

1. فائدة نظرية

يفيد فائدة لمعرفة عن مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

2. فائدة تطبيقية

يفيد أن يكون مرجعا في بحث الأدب علي ضوء المحسنات اللفظية وأشكال شخصية الشعارة من ناحية طريقة التحليل البلاغية.

و. نوع البحث

كان هذه الدراسة نوعا من دراسة كيفية، التي تنتهج بالمنهج الوصفي. ودراسة كيفية هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحث الرقم في التفسير عن الإنتاج⁷. وأما المنهج الوصفي فكانت البيانات التي تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الإعداد بسبب الشكل من هذه الدراسة يستعمل بالدراسة الكيفية. نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو جنس البحث الوصفي الكيفي، فإنه للتصوير الهدف أو القصد المبحوثة وتناول النتيجة المقصودة، فإنه أقبل للتكيف وللإستعمال في البحث الوصفي الكيفي، ستجمع الباحث البيانات من شتى المصادر المتعلق بموضوع البحث

⁷ .Suharsimi. *Produser Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineke Cipta. 1997, H,12

وأهدافه. وإختار الباحث في هذا البحث الطريقة الوصفية الكيفية فحسب.
أما الطريقة المستخدم في إجراء هذا البحث هو:

1. مصادر البيانات

أن مصدر البيانات في هذا البحث يتكون من المصادر الرئيسية والفرعية، فالمصادر الرئيسية في هذا البحث هو كتاب "النور البرهاني" وخاصائص في الأبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى. فالمصادر الفرعية هو الكتاب الذي يتعلق بعلوم بلاغة والأدب وغير ذلك.

2. طريقة جمع البيانات

كان الطريقة الذي يستخدمه الباحث لجمع البيانات هو:

أ. قراءة نص قصائد في كتاب "النور البرهاني"

ب. تصنيف البيانات الذي ينال

ج. فهم النص وتفسيره

د. تحليل محسنات اللفظية في أبيات

ه. التلخيص من تحليل البيانات

و. تصحيح البيانات

3. طريقة تحليل البيانات

يقراً ويحلل الباحث مصادر البيانات مرتين على الأقل ليتفهم تركيبه ومعانيه، كلمة فكلمة. يعني من قصائد للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

ز. هيكل البحث

كان الباحث في هذا البحث ينقسم على أربعة أبواب، كما يلي:
الباب الأول هو مقدمة يتكون من خلفية البحث والمشكلة البحث وحدود البحث و أهداف البحث وفوائد البحث ونوع البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني هو البحث النظري: يتكون من تعريف الشعر
وتعريف الأبيات وعناصر الشعر وأنواع الشعر
وأغراض الشعر وتعريف البلاغة و تعريف علم
بديع و تعريف المحسنات اللفظية.

الباب الثالث هو عرض البيانات وتحليلها يتكون من المحسنات
اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن
طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب
الشيخ عبد القادر الجيلاني

الباب الرابع هو الإختتام يتكون من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني البحث النظري

أ) مفهوم الشعر

1. تعريف الشعر

كان تعريف الشعر كثيرا. كما قال الأدباء العربيون أن الشعر هو الكلام الموزون المقفي قصدا، المعبر عن الخيال الرائع والصور البديع. ويميل بعضهم إلى التوسيع في مدلوله فيطلقون الشعر على كل كلام جميل العبارة، بارع التصوير. ولو لم يكن موزونا ولا مقفى، ومنهم يشترط الوزن دون القفية، ومنهم من جعله موزونا مقفى وأجاز تعدد القافية⁸.

بكيفية لغوية كلمة شاعر من شعر- يشعر- شعرا- شعورا بمعنى يعرف ويشعر ومستفيع وتركيب أو قرص شعر⁹. عند جرجي زيدان شعر هو الغناء وإنشاد وترتيل. بكيفية اصطلاحية، الشعر هو الكلام الموزن المقفى قصدا. عند شعراء العربى الشعر هو الكلام الفصيح الموزن المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع¹⁰. وعند ابن رشيق أما الشعر كان يكون من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية وهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلاما موزونا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء أنزلت من القرآن ومن كلام النبى صلى الله عليه وسلم¹¹.

والشعر العربى وحدته القصيدة، وهي المنظومة الشعرية ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة، وهو يتألف من سبعة أبيات على الأقل، وقد يزيد على المائة.

⁸. أبو النجاسرحان ومحمد الجنيديجمعة، الأدب العربى وتاريخه فى العصر الجاهلى، (مطابع الرياض رياضز1958)، 103.

⁹. حسين، طه، الأعلم من الأدباء والشعراء عبد الله ابن المعتز، خليفة يوم وليلة، (دار الكتابالعلمية. لبنان. 1990)، 409.

¹⁰. أحمد الإسكندري و مصطفى عناني، الرسىط فى الأدب العربى وتاريخه، (دار المعارف بيروت. لبنان 1916)، 42.

¹¹ Muzakki, Akhmad, Kesustraan Arab. Pengantar Teori dan Terapan, Jogjakarta 2006, H, 41-42

أن تعريف الشعر بعامة مختلفة متعددة، إذن جمع الباحث تعريف الشعر من بعض كتب الأدب كما يلي:

أ. قال محمد أبو النجا سرحان و محمد جنيدي، الشعر في اللغة مصدر شعر بلا شيء من بابي نصر وكرم شِعْرًا و شَعْرًا و شُعُورًا إذا علم به وعقله¹².

ب. قال الشيخ أحمد الإسكندري و الشيخ مصطفى عناني، الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالباً عن صور الخيال البديع¹³.

ج. قال جرجي زيدان، و قد تقدم ابن خلدون خطوة في تعريف الشعر، فقال الشعر هو الكلام المبني علي الإستعارة و الأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن و الروي مستقبل كل جزء منها في عرضه و مقصده عما قبله و بعده الجاري علي أساليب المخصوصة به¹⁴.

ويقول أمير الشعراء أحمد شوقي: الشعر فكرة وأسلوب، وخيال لعيب، ورح موهوب¹⁵.

ويلخص ذلك: الشعر ديوان العرب، حاول النقاد العرب تقديم تصور عن الشعر ومفهومه ولغته وأدائه. وقد ظهرت تلك المحاولة في تمييزه عن غيره من أجناس القول، فبرز الوزن والقافية بوصفهما مميزين أساسيين الشعر عن غيره من فنون القول، لذلك ترى أكثر تعريفهم أن الشعر كلام موزون مقفي.

2. تعريف البيت الشعري

البيت هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب علم القواعد والعروض، تكوّن في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة.

¹² . أبو النجاسرحان. رياضز1958ض.103.

¹³ . أحمد الإسكندري. لبنان 1916.ص. 42

¹⁴ . جرجي زيدانز تاريخ أدب اللغة (دار الفكر. لبنان. 1996). 52

¹⁵ . ولدانا وركاديناتا، المدخل الي الأدب العربي (سبعة لغة العربية: ملنج 2007) 28٠.

وسمي البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف، وهو بيت الشَّعْر؛ لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله؛ ولذلك سموا مقاطعَهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها، والجمع أبيات.

ألقاب الأبيات

أولاً: من حيث العدد

أ. اليتيم، هي بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا.

ب. الثُّقَّة، هي البيتان ينظمهما الشاعر.

ج. القطعة، هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر.

د. القصيدة، هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر.

ثانياً: من حيث الأجزاء

أ- التام: هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته، وإن أصابها زحاف أو علة.

وذلك كقول الشاعر:

ولم أرَ بَدْرًا قَطُّ يمشي على الأرض *** رأيتُ بها بَدْرًا على
الأرض ماشياً

فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمان في كل شطر أربع

ب- المجزوء: هو كل بيت حذفَتْ عَرَوْضه وضربُه وهذا واجب في

كل من: المديد والمضارع والهزج والمقتضب والمجتث، وجائز

في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز والمتدارك

والمتقارب. وممتنع في كل من: الطويل والمنسرح والسريع

كقول الشاعر من الوافر المجزوء

وقصديّ الفوزُ في الأمل *** أنا ابنُ الجد في العمل.

ج- المشطور: هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه، وتكون فيه

العروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع

كقول الشاعر من الرجز

تحية كالوردِ في الأكمام *** أزهى من الصحة في الأجسام

د - المنهوك: هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في كل من الرجز والمنسرح.

ومنه قول ورقة بن نوفل من منهوك الرجز:

ياليئني فيها جذع *** أخبُّ فيها وأضعُ

هـ- المدور: هو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى مشتركتين في كلمة واحدة، والبعض يسميه المداخل أو المدمج أو المتصل . غالباً ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين الشطرين ليدل على أنه مدور أو متصل.

كقول الشاعر

وما ظهري لباعي الضيِّ ***م بالظهر الدلول

و- المرسل أو المصمت: هو البيت من الشعر الذي اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

كقول ذي الرمة:

تُعيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا *** فقلتُ لها: إن الكرامَ قليلُ

ز- المُخلَع: هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءاً، والعروض والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُستَفْعِلُنْ (مُتَفَعِّلُ)
ومنه قول الشاعر.

فلا أبالي إذا جفاني *** مَنَ كنتُ عن بابه غَنِيًّا

ح- المصرع: هو البيت الذي ألحقت عروضه بضربه في زيادة أو نقصان، ولا يلتزم. وغالباً ما يكون في البيت الأول؛ وذلك ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصة أو قصيدة.

فمن الزيادة قول الشاعر

ألا عمَّ صباحاً أيها الطللُ البالي *** وهل يَعِمَّنْ من كان في العُصرِ الخالي.

ومن النقص قول الشاعر:

أجارتنا إن الخطوبَ تنوبُ *** وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ.

ط- المُقَفَّى: هو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن والروي دون لجوء إلى تغيير في العروض.

ومن أمثله قول الشاعر:

السيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ *** في حدِّهِ الحدُّ بين الحدِّ

واللَّعبِ.

تسمية أجزاء البيت

أ. الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العروض والضرب.

ب. العروض: آخر تفعيلة في الشطر الأول (المصراع الأول، أو الصدر). وجمعها أعاريض (إضافة إلى معناها الآخر الذي هو اسم هذا العلم). وقد سميت عروضاً؛ لأنها تقع في وسط البيت، تشبيهاً بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة.

ج. الضرب: هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني (المصراع الثاني، أو العجز).

وجمعه: أضرب وضروب وأضراب. وسمي ضرباً لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه، فصارت أواخر القصيدة متماثلة فسمي ضرباً، كأنه أخذ من قولهم: أضراب: أي أمثال¹⁶.

3. أنواع الشعر

عند طه حسين وأحمد الشايب نوع الشعر فينقسم إلى ثلاثة أقسام فهي:

أ. الشعر القصصي

ب. الشعر الغنائي

ج. الشعر التمثيلي¹⁷

الشعر القصصي هو لون من الشعر يقوم على سرد حوادث تاريخية، أو غير تاريخية¹⁸. وأما الشعر القصصي هو عبارة عن سرد الوقائع أو الحوادث في الشعر (موزوناً أو غيرموزون) على سبيل القصة، وأكثرها دينية، وأبطالها الآلهة ومعظم حوادثها عنهم وبهم¹⁹.

¹⁶ <http://forum.egypt.com/arforum/showthread.php?t=118354>

¹⁷ . جرجي، تاريخ أدب اللغة، 53

¹⁸ ولدانا، المدخل إلى الأدب العربي، 29

¹⁹ . جرجي، تاريخ أدب اللغة، 53

الشعر الغنائ ويسمونه الشعر الذاتي لأن موضوعه هو ذات العاقل التي يتغنى بها، ويتحدث عنها، ويصور بذلك اللون من الشعر امالها والامها، وهو اتقها و أحلامها، وأتراحها وأفراحها، وغضبها ورضها، وأقبالها وادبارها وهزلها وجدها، ولينها وقسوتها، ولذتها، وحرمتها، وصحتها، ومرضاها، وشقوتها، وسعادتها²⁰. فظهر الشعر الغنائ أو الموسيقى وفيه المدح والهجاء والحماسة والفخر والرثاء، ووضعوا الأوزان الجديدة له. وطبيعي أن الظفر يبعث على المدح، والموت يولد الرثاء، والحب يستدعي النسيب والغزل²¹.

الشعر التمثيلي، والتمثيل على المسرح ليس بالضروري أن يكون شعرا. وإنما يكون شعرا أو نثرا. والشعر التمثيلي يشبه الشعر القصصي من بعض النواحي، ويخالفه من بعض الآخر فهو يشبهه من ناحية كونه قصة ذات موضوع مترابط اخر مبني على أوله. ومؤلف الشعر التمثيلي يجيب أن يكون له قدرة خلافة تساعد على رسم الشخصيات ووصفها وتصويرها وابرار عواطفها كان ذلك القول الذي صدر عنها قد نبع من وجداناتها²². ويراد بالشعر التمثيلي في أصل وضعه تمثيل الوقائع التي ترمي الي الموعظة أو الحكمة سواء مثلت على المسرح أو لم تمثل، وفي الشعر القصصي شئى منه لأن اليادة هو ميروس لا تخلو من مشاهد تمثيلية²³.

3. عناصر الشعر

أما عناصر الداخلية الشعر فمنها:

أ. العاطفة هي القوة الحفية التي تحرك الأدب، فتفيض بسببها نفسه، ثم يترجم أفكاره وأحاسيسه إلى أصوات ذات مقاطع وحروف في إنتاجه

²⁰. ولدانا، المدخل الى الأدب العربي، 30

²¹. جرجي، تاريخ أدب اللغة، 45

²². ولدانا، المدخل الى الأدب العربي، 30

²³. جرجي، تاريخ أدب اللغة، 55

الأدبي²⁴. والعاطفة هي الشعور الملازم، والاحساس الذي يتمكن من قلب صاحبه تمكن النازل المقيم²⁵.
ب. الخيال هو القوة النفسية التي تقوم بتصوير الفكرة الأدبية تصويراً أدبياً مؤثراً، فيها يستطيع الأديب أن يضع في مخيلته صورة عقلية مثيرة لما يريد أن يعرضه على قرائه وسامعيه²⁶.
الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأديب أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها، تختزنها عقولهم وتظل كامة في مخيلتهم، حتى يحين الوقت، فيؤلفوا منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم، لأنها من عملهم وخلقهم. الخيال وهي أن التفكير موضوعي، لا يبدل في الحقائق الواقعة، إنما يحاول فهمها وبيانها، أما الخيال فذاتي يبدل في هذه الحقائق ويغير حسب تصور الأديب²⁷.

ج. المعنى هي الشرط الأول في الكلام العربي أن يكون هذا معنى يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الشرط لا يسمى كلاماً²⁸.

د. الأسلوب هو طريقة نظم الكلام وتأليفه، وجعل الكلمة تالية لأختها التي يجمعها وإياها نسب، ويضمهما شبه، ويقرب ما بينهما الجنس الواحد²⁹. والأسلوب هو دراسة الصورة أو طريقة التي استخدمها الشعراء في عرض أفكارهم وإظهار عواطفهم ومشاعرهم³⁰.

4. عوامل مؤثرات الشعر

²⁴ علي جيندي، شعر الحرب في العصر الجاهلي، (مكتبة الأنجلو المصرية، بدون سنة)، 333

²⁵ إبراهيم علي أبو الخسيب، في محيط النقد الأدبي، (مطبعة الرياض، بدون سنة)، 97

²⁶ علي، شعر الحرب في العصر الجاهلي، 347

²⁷ شوقي ضيف، في النقد الأدبي، (الطبعة السابعة، القاهرة دار المعارف، 1119)، 167

²⁸ علي، شعر الحرب في العصر الجاهلي، 109

²⁹ نفس المراجع، 112

³⁰ نفس المراجع، 363

يرى الدكتور أحمد بدوي أن الشعر يختلف في أسلوبه تبعاً للمؤثرات المختلفة:

أ. من حيث الطبع والجملة التي خلق عليها الشاعر

ب. البيئة المكانية

ج. البيئة الاجتماعية

د. الزمان وتطوره وتأثير

هـ. الموهبة والذكاء

و. الثقافة التي تهيي لبعض الشعراء المحدثين

ز. الموضوع الذي يتناوله الشاعر³¹.

5. خصائص الشعر

عند الخليل بن أحمد عن خصائص الشعر منه:

أ. وزن واحد يتكرر في القصيدة الواحدة من المطلع إلى المقطع هو بحر الذي يلتزمه الشاعر فلا يتركه أو يخرج عنه كالخفيف أو الطويل أو المديد وهكذا.

ب. رأى واحد يتكرر في آخر كل بيت من القصيدة وتنسب إليه فيقال نونية نسبة للنون، أو لامية نسبة إلى اللام الخ.

ج. حركة الراوى لا تختلف في الحركة وإنما تلتزم حركة واحدة فان اختلفت كان ذلك عيباً ينكره علماء العروض.

د. اتحاد القافية في آخر الأبيات من القصيدة، فان كانت مطلقة ظلت مطلق وإن كانت مقيدة ظلت كذلك مقيدة، ويقول الدكتور أحمد أمين، والشعر يثير المشاعر بما فيه من خصائص الوزن والقافية ولذلك كان المعنى الواحد إذا قيل مرة شعراً ومرة نثراً كان في الشعر أكثر اثر بل ترى أن الشعر إذا حل إلى نثر لم يكن له ذلك الأثر الكبير، ولم يكن لهذا الاختلاف من سبب إلا ما في الشعر من موسيقى³².

³¹. ولدانا، المدخل إلى الأدب العربي، 28

³². ولدانا، المدخل إلى الأدب العربي، 36

6. أغراض الشعر

أما أغراض أو موضوع الشعر العربي فمنها:

- أ. الفخر** : وقد فخر شعراء ذلك العصر بالشجاعة والإقدام، والكرام، والوفاء، والنجدة وعراقة الأصل، والانتصار في الحروب، وكان من أبرز الأغراض للتنافس القبلي، ويمكنك أن تميز نوعين من الفخر فيما درست من النصوص هما فخر قبلي و فخر فردي.
- ب. الحماسة** : هو الشعر الذي يتصل بمعنى القوة و الشجاعة من دعوة إلى القتال أو أحاديث عن البطولة.
- ج. الوصف** : أجاد شعراء الجاهلية وصف كل ما يحيط بهم من مناظر، فوصف الصحراء والسماء والقمر والنجوم والحصان والناقة.
- د. الغزل** : هو الحديث عن النساء ووصف محاسنهن، وهو كثير في الشعر الجاهلي حتى لا تكاد تخلو قصيدة منه. والغزل نوعان: عفيف ويمتاز هذا اللون يصدق العاطفة والتعبير عن شدة الشوق في عفة واحتشام. والغزل الذي يأتي في مقدمة القصائد، وهو الذي يتناول الاوصاف الحسية ولا يعنى بشرح العواطف.
- هـ. المدح** : وقد مدح الشاعر الجاهلي الملوك والرؤساء والأغنياء والكرماء، إما تقديرا لمكانتهم وإما طلبا للكسب. ويدور المدح حول الاتصاف بالكرم والمروءة والشجاعة.
- و. الرثاء** : هو مدح الأموات بما كانوا يتصفون به في حياتهم من كرم وشجاعة ومروءة، ويمتاز الرثاء الجاهلي بالصدق.
- ز. الحكم** : في هذا العرض صاغوا تجاريهم في الحياة وأخلاق من حولهم من الناس.
- ح. الهجاء** : هو الذم بصفات جسمية أو بصفات خلقوية كالبخل والجبن أو اجتماعية كضعف القبيلة، ويمتاز الهجاء الجاهلي بالواقعة وقلة المبالغة³³

³³ حسن خميس المليجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، (المملكة العربية السعودية، 141هـ)، 50-51

ط. الاعتذار : هو درء الشاعر الهمة عنه، والترفق في الاحتجاج على براءته منها، واستمالة قلب المعتذر إليه، واستعطا عليه³⁴.

ب) مفهوم البلاغة و علم البديع و المحسنات اللفظية 1. تعريف عن البلاغة

في كتب تيسير البلاغة، أن البلاغة لغة هو الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا. والبلاغة اصطلاحاً هو أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاباً، ويلئم الموطن الذي قبل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.

فلو دعيت إلى صلح، فتلوت قوله تعالى: (وأن تعفوا أقرب للتقوى)³⁵ (والصلح خير) كنت حكيمت بليغا.

أما لو تلوت: (ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب)³⁶ لم تكن فطن إذ لم تلائم الموطن الذي تلوت فيه.

ولو قال أستاذ لزوجته الأمية: تاوليني المزبر من القطمر. يريد: القلم من المحفظة، لم يكن كلامه بليغا رغم فصاحته؛ لأن لايلائم مستوى زوجته. مثال الكلام البليغ من القرآن الكريم: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عم الجاهلين)³⁷.

جمع له بهذا الكلام كل خلق عظيم؛ لأن في ((أخذ العفو)): صلة القاطعين والصفح عن الظالمين وإعطاء المانعين. وفي ((الأمر بالعرف)) تقوى الله، وصلة الأرحام وصون اللسان عن الكذب، وغض الطرف عن المحرمات. وإنما سمي هذا وما أشبهه ((عرف ومعرفة))؛ لأن كل نفس تعرفه، وكل قلب يطمئن إليه.

³⁴ . أحمد الإسكندري. لبنان 1916. ص. 46-48

³⁵ القرآن الكريم، 2: 237

³⁶ نفس المرجع، 2: 179

³⁷ القرآن الكريم، الأعراف: 199

وفي ((العراض عن الجاهلين)): الصبر، الحلم، وتنزيه النفس عن ممارسة السفية، ومنازعة اللجوج.

وقوله تعالى: (وقيل يا أرض ابلغي ماءك ويا سماء أقلعي، وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين)³⁸.

ومثال الكلام البليغ من الحديث الشريف: [من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه]³⁹.

ومن الكلام البلغاء، مقاله أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "أيها الناس، قد وليت عليكم ولست عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أخذ له حقه، والقوي ضعيف عندي حتى أخذ منه الحق إن شاء الله تعالى" ⁴⁰.

في كتب الآخر كان تعريف عن البلاغة: هو في اللغة الوصول والانتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه وبلغ الركب المدينة إذا انتهى إليها. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم. فبلاغة الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته والحال ويسمى بالمقام هو الأمر الجامل المتكلم على أن يريد عبارته على صورة محصورة.

والمقتضى ويسمى الإعتبار المناسب هو الصورة المحصورة التي تورد عليها العبارة. مثل المدح حال يدعو لايراد العبارة على صورة الطناب وذكاء المخاطب حال يدعو لايرادها على صورة الايجاز فكل من المدح والذكاء حال وكل من الاطناب والايجاز مقتض وياراد الكلام على صورة الاطناب أو الايجاز مطابقة للمقتضى. وبلاغة المتكلم ملكة يقتدرها على التعبير عن المقصود بكلام بليغ في أي عرض كان

³⁸القرآن الكريم، هود:44

³⁹أخرجه مالك في الموطأ 2/470

⁴⁰الكامل لابن الأثير 2/332

ويعرف التنافر بالذوق ومخالفة القياس الصرف وضعف التأليف والتعقيد اللفظي بالنحو والعرابة بكثرة الاطلاع على كلام العرب والتعقيد المعنى بالبيان الأحوال ومقتضياتها المعنى⁴¹.

2. تعريف علم البديع

البديع لغة، المختر الموجد على غير مثال سابق واصطلاحاً هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بها ورونقاً، بعد مطابقته لمقتضى الحال⁴². وعند محمد شيخون، هو علم يعرف وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال ووضوح الدلالة على المعنى المراد⁴³.

وعندما في كتاب "تيسير البلاغة"، أنها تزين الأفاض أو المعنى بألوان "بديعة" من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع هذه المحسنات بـ "علم البديع".

ولقد ألف في هذا العلم المؤلفون، وأسرف في أنواعه المسرفون، وتكلف في اختراعها المتكلفون؛ فضاء كثير من المعاني بين زحمة الألفاظ المصطنعة، واختنق روح المعنى المراد تحت ركام، من بارد الكلام. والمعنى جميل، كالوجه الجميل، لا يحتاج إلى طلاء كاذب، أو تجميل مصطنع، وإن الأمر لكما قال القائل:

وما الحلي إلا زينة لنقيصة يتم من حسن إذا الحسن

قصراً

فأما إذا كان الجمال موفراً كحسينك لم يحتاج إلى أن يزورا لكن لأبأس بقليل من التأنق و الزخرف، بشرط أن لا يكون هناك إسراف وتكليف، والأصل في الحسن أن تكون الألفاظ تابعة للمعاني دون العكسي⁴⁴.

⁴¹ حضرات حنفى بك ناصف محمد بك دياب والشيخ مصطفى طوموم ومحمود افندى عمروسلطان بك محمد. كتاب قواعد اللغى العربية. ص 104

⁴² المرجوم السيد أحمد الهاشمى. جواهر البلاغة. ، 360

⁴³ محمد شيخون. البلاغة الوافى. (دار البيان المنتشر: القاهرة. 0995) ص، 126

⁴⁴ الشيخ أحمد قلاش، تيسر البلاغة، 130

3. تعريف محسنات اللفظية

المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية: لاتقع إلى موقعها إذا طلبها المعنى؛ لذلك لا يجمال الاسترسال فيها والولعُ بها، لأن المعناني لا تدين للألفاظ في كل موضع، ولا تنقاد لها في كل حين⁴⁵.
المحسنات اللفظية منها: الجناس، الإقتباس والتضمين، والسجع، والموازنة

أ. السجع

إذا كان الجماس يتركز البحث فيه حول التشابه الصوتي في الكلمة، فإن السجع كان البحث فيه يتركز حول التشابه الصوتي في الحرف خاصة، الحرف الأخير من الكلمة في الكلام، وذلك لأن السجع في مفهومه الاصطلاحي، هو أن تحتتم كل جملتين أو أكثر في الكلام بحرف من نوع واحد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم أعط منفقا خلفا، وأعط ممسكا تلفا". فيه سجع هو صوت الفاء المفتوحة فتحة طويلة في خلفا وتلفا والكلمة الأخيرة من كل جملة تسمى فاصلة كما تسمى كل جملة فقرة، فكل من كلمة خلفا وتلفا فاصلة، وكل من جملة أعط منفقا خلفا و أعط ممسكا تلفا فقرة⁴⁶. وعند حامد عوني، السجع يعني: هو، توافق الفاصلتين من (النثر) على حرف واحد في الآخر⁴⁷.

السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام،

1. السجع المطرف
2. السجع المرصع
3. السجع المتوازي

⁴⁵ نفس المراجع، 132.

⁴⁶ محمد غفران زين العالم. "فن البديع" (مدرس بكلية الآداب جامعة سوونن أمبيل الحكومية الإسلامية، سورابايا. 1996)، 10.

⁴⁷ حامد عون. "مذكر في البلاغة" (دار الكتاب العربي: مصر، 1954)، 182.

1. السجع المطرف، هو ما اختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية. مثل، قول تعالى: **مالكم لا ترجون الله وقارا، وقد خلقكم أطوارا.**

2. السجع المرصع، هو اتفقت فيه ألفاظ احدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، مثل قول جريرى:
هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه

3. السجع المتوازي، هو اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية، مثل قول تعالى: **فيها سرر مرفوعة، واكواب موضوعة**⁴⁸
وقد استحسنوا من السجع ما تساوت فقرتاه بعدد الألفاظ، كقوله تعالى: "**إن الأبرار لفي نعيم، وإن الفجار لفي جحيم**". وإن تتساوى الفقرتان على هذا ال النحو فلا حسن ما طالت فقرته الثانية، كقوله تعالى: "**والنجم إذا هوى، ماضل صاحبكم وما غوى**". استقبحوا أن تكون الفقرة الثانية أقصر من الأولى.
وقال الأخر أحسن السجع ما كان قصير الفقرات لأنه يدل على قوة المنشئ، كقوله تعالى: "**يا أيها المدثر قم فأأنذر وربك فكبر**"⁴⁹.

ب. الموازنة

وقريب من السجع ما اسمه بالموازنة، وهي أن تتفق الفاصلتان في الوزن دون التقفية، نحو قوله تعالى: ونمارق مصفوفة، وزرابي مبثوثة. فإن مبثوثة و مصفوفة متفقتان في الوزن دون التقفية. ومثلها أيضا قوله تعالى: وأتينا هما الكتاب

⁴⁸. المرجوم السيد أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. 404.

⁴⁹. محمد غفران، "فن البديع"، 11.

المستبين، وهدينا هما الصراط المستقيم، فالمستبين والمستقيم متفقتان في الوزن دون التقفية⁵⁰. وأما في تيسر البلاغة، والموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير⁵¹.

⁵⁰. نفس المراجع. 12

⁵¹. الشيخ أحمد قلاش، تيسر البلاغة، 149.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

1. لمحة عن كتاب "النور البرهاني"

أ. سيرة المؤلف

إن مؤلف هذا الكتاب، الشيخ السيد جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي. هو العلامة المفتي السيد جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول بن عبد السيد البرزنجي الموسوي الحسيني المدني ينتهي نسبه إلى إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

ولد بالمدينة المنورة في يوم الخميس في أوائل ذي الحجة سنة 1126 هجرية نشأ في حجر والديه وقراء القرآن على الشيخ إسماعيل اليمني وجوده على الشيخ يوسف الصعيدي والشيخ شمس الدين المصري وقراء على جماعة منهم والده السيد حسن والسيد عبد الكريم بن حيدر البرزنجي والسيد عطية الله الهندي والشيخ محمد حياة السندي والشيخ يوسف الكردي و جاور بمكة خمس سنين وأخذ عن عدد من علمائها كالشيخ عطاء الله بن أحمد الأزهري والشيخ عبد الوهاب الطنطاوي الأحمدي والشيخ أحمد الاشبولي.

أخذ الطريقة عن السيد مصطفى البكري والسيد عطية الله الهندي وممن أجازوه السيد مصطفى البكري المذكور والسيد محمد الطبري والشيخ محمد الطيب الفاسي وغيرهم جلس للتدريس في المسجد النبوي الشريف ابتداءً من شهر رمضان عام 1159 هجرية.

كان رحمه الله ذا وجه جميل باش بهيج تنطق قساماته بالفطنة والذكاء أسمر اللون مقرون الحاجبين مربوع القامة حسن الهامة واسع العينين مفلج الأسنان أسيل الخدين مستقيم الأنف سائل الأطراف كث اللحية وافر الوفرة شثن الكفين والقدمين أشعر الذراعين والساقين نحيفاً جهوري الصوت بهي السميت طلق المحيا أخذ المنظر قخم الهيئة.

قال عنه السيد محمد مرتضى الزبيدي في: الإمام الفصيح البارع ثم قال: وكان عجباً في حسن الألقا للتقرير ومعرفة فروع المذهب تولى الإفتاء والخطابة مدة تزيد على العشرين سنة وكان قولاً بالحق أماراً بالمعروف.

وقال عنه السيد محمد خليل المرادي: الشيخ الفاضل العالم البارع الأوحد المتفنن مفتي السادة الشافعية بالمدينة النبوية. وبعد أن ذكر بعض مؤلفاته قال: وكان فرداً من أفراد العصر.

وقال حفيده السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي: كان ذا خلق سني متواضعاً بشوشاً صافي الباطن عفواً صفوحاً لا تجد أسمح منه في الحقوق ولا أخفر منه للزلات عند استرضائه مع وفور حدته المعترية خيار الأمة سريع الإستحالة إلى الصفاء كثير الإريحية ملاذ أهل البيت النبوي وعمادهم يعد من مشاهير الأشراف الموسويين بل إذا ذكر مشاهيرهم فهو العميد لكثرتهم و عديدهم زاهداً ورعاً متمسكاً بالكتاب والسنة كثير الذكر دائم التفكير صيناً مثابر على فعل الخب = ير بالنفس والمال كثير البر والصدقة يصدق عليه أسم الجواد.

وذكر من كراماته انه دعي يوم المععة من مصلاه إلى مباشرة المنبر الشريف وكانت سنة مجدبة فاستسقى فأمرت السماء مطراً عظيماً ونزل الماء كأفواه القرب حتى ترك المدينة قصعة ماء وسالت الأودية و أخصبة الأرض بعد جذبها ومدحه بعض الأفاضل فقال:

سقي الفاروق بالعباس قدما = ونحن بجعفر غيثاً سقيناً

فذاك وسيلة لهم وهذا = وسيلتنا إمام العارفين

وللسيد مؤلفات كثيرة منها:

المولد المشهور المسمى عقد الجوهر في مولد النبي الأزهر الجني الداني في ذكر نبذة من مناقب القطب الرباني السيد عبد القادر الجيلاني

الشقائق الأترجية في أخبار الأشراف البرزنجية رسالة في مناقب سيدنا حمزة بن عبد المطلب

جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب (في أسماء أهل البدر
و أحد)

إتحاف البريا لعدة الغزوات والسريا
النفح الفرجي في الفتح الجتجي
الغصن الوردي في أخبار السيد المهدي
إضاءة الدراري لإرشاد الساري على صحيح البخاري
فتح الرحمن على أجوبة السيد رمضان
البر العاجل بإجابة الشيخ محمد غافل
الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف

وقد أخبر رحمه الله بيوم وفاته قال حفيده: أخبر السيد كمال
الجلبي فقال: دخل خليه السيد أبو الحسن الهندي ومعه سؤالان
وردا من أرض الهند قال: ففتحهما وأجاب عليهما بيده وكتب في
إمضائهما: وكتبه المنتقل إلى ربه جعفر البرزنجي وهذا آخر
جواب كتبه في الدنيا وقال: أعطهما للشيخ ففتحتهما فرأيت ما
كتبه فقلت: يا مولاي لا تتفاءل على نفسك فقال لي: اليوم أي يوم
من الأيام فقلت: يوم الأحد فقال: يوم الاثنين يوم الثلاثاء
بعد العصر إني مفارقكم وسائر إلى الله تعالى فكان الأمر كما قال
رحمه الله تعالى.

توفي في يوم الثلاثاء بعد العصر لأربعة خلت من شهر
شعبان سنة 1177 هجرية ودفن بالبقيع عند أرجل جداته بنات
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروي بعد موته بثلاث عشرة
ليلة فقيل له: في ماذا تدور فقال: في جنة الفردوس يعلوا منزلي.
رحمه الله ونفعنا به⁵².

ب. جنس الكتاب

مناقب هو التاريخ أو سيرة الإنسان ومعنى مناقب هو
الحسنات. والمناقب هو سيرة أو تاريخ الحسنات من العلماء أو
العالم أو من والي الله في عبودية إلى الله والعواملية بالناس
الأخر.

⁵². <http://www.ghrib.net/vb/showthread.php?t=20291&nojs=1>

المناقب مشهور في هذا البلد يعنى مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. وقد إنتشرا في جميع المسلمين الإندونسي في منطقة الجاوية وبالخصوص جمعية الطريقة القادرية والنقشبندية. وكذلك وجدنا كثير من المناقب في هذا العالم. عند إنسكلوبيدي الإسلام (Ensiklopedi Islam) يكتب أن الكتب مناقب مشهور وانتشر في البلاد الإسلام يكون المناقبين. فأول يعنى مناقب الشيخ محمد سمن و الثاني مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

واحد من المناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني يعنى "النور البرهاني" في ذلك الكتاب فاولى بدوعاء إلى الله والتواصل إلى الرسول والصحبة والشيخ عبد القادر الجيلاني. فيها يكون من تفریط. كتب فيها الحبيب صالح بن عليروس الحبشى. في هذا البحث العلم الباحث يعمل من الكتاب الترجمة في اللغة الجاوية من مناقب "النور البرهاني" هذا الكتاب من المكتبة والطبيعة "كريا طه فوترا" سمارانج.

ثم بعد ذلك يكون من النثر، فيها يبين عن سيرة شيخ عبد القادي الجيلاني وكرامته، ويقطع النثر بالأبيات "ياربنا بالهيكل النوراني" ثم بعد ذلك يواصل النثر الثاني إلى الأخير واليغلك بدوعاء. ثم كان الأبيات الثاني يعنى "عباد الله رجال الله أغيثونا لأجل الله" ثم كان أبيات الثالث يعنى "ياأرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين فريج على المسلمين" ثم يخاتم بدعاء الأخير.

2.1. عرض البيانات

كما عرفنا كتاب مناقب "النور البرهاني" يتكون من النثر والأبيات. في هذا البحث العلمي سيبحث الباحث عن أبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى.

يحتوى هذا الباب على دراسة البلاغية في المحسنات اللفظية في الأبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى وتكتب في كتاب مناقب "النور البرهاني". ويتوضح الباحث واحد فواحدا على ترتيب هذا التحليل. وفي هذا الباب سيبحث الباحث عن محسنات اللفظية في السجع و الموازنة قط بلا غيره.

الأبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى
بسم الله الرحمن الرحيم

يا أرحم الراحمين	يا أرحم الراحمين
فرج على المسلمين	يا أرحم الراحمين
ياربنا يارحيم	ياربنا ياكريم
وأنت نعم المعين	أنت الجواد الحليم
فادرك إلهى دراك	وليس نرجو سواك
يعم دنيا ودين	قبل الفنا والهلاك
سواك يا حسبنا	وما لنا ربنا
وياقوي يا متين	ياد العلى والغنى
والعدل كى نستقيم	نسألك والى يقيم
ولا تطيع اللعين	على هداك القويم
أنت سميع القريب	ياربنا يا مجيب
فانظر إلى المؤمنين	ضاق الوسيح الرحيب
عنا وتدنى المنا	نظرة تزيل العنا
نعطاه في كل حين	منا وكل الهنا
والى يقيم الحدود	أسألك بجاه الجدود
ويدفع الظالمين	فينا ويكفي الحسود
يقيم للصلوات	يزيل للمنكرات
محب للصالحين	يأمر بالصلحات
يقهر كل الطغام	يزيح كل الحرام
ويؤمن الخائفين	يعدل بين الأنام
نافع مبارك دوام	رب اسقنا غيث عام
على ممرا السنين	يدوم في كل عام
وتوفنا مسلمين	رب احينا شاكرين
في زمرة السابقين	نبعث من الأمنين
جد ربنا بالقبول	بجاه طه الرسول
رب استجب لى امين	وهب لنا كل سول
وكل فعلك جميل	عطاك ربي جزيل
فجد على الطامعين	وفيك أملنا طويل

من فعل مالا يطاق	يارب ضاق الخناق
لمن بذنبه رهين	فامنن بفك الغلاق
والستور لكل العيوب	واغفر لكل الذنوب
واكف اذى	واكشف لكل الكروب
	المؤمنين
اذا دانا الانصرام	واختم بأحسن ختام
وزاد رشح الجبين	وحان حين الحمام
على شفيع الأنام	ثم الصلاة والسلام
والصحب والتابعين	والال نعم الكرام

2.2. تحليل البيانات

محسنات اللفظية، وخاصة السجع موجود في قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. أما بيانها كما يلي:

السجع في قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

1. يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين الراحمين و الراحمين اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
2. يا أرحم الراحمين فرج على المسلمين
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين الراحمين و المسلمين اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
3. ياربنا ياكريم ياربنا يارحيم
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين ياكريم و يارحيم اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.

4. وليس نرجو سواك فادرك إلهي دراك
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين سواك و دراك إختلف فاصلته في الوزن واتفقتان في التقفية.

5. وما لنا ربنا سواك ياحسبنا
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين ربنا
وحسبنا إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.
6. نسألك والى يقيم والعدل كى نستقيم
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين يقيم
ونستقيم إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.
7. ياربنا يا مجيب أنت سميع القريب
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين مجيب و
القريب إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.
8. نظرة تزيل العنا عنا وتدنى المننا
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين العنا و
المننا إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.
9. أسألك بجاه الجدود والى يقيم الحدود
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين الجدود و
الحدود اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
10. يزيل للمنكرات يقيم للمصلوات
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين للمنكرات
و للمصلوات إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.

11. يزيح كل الحرام يقهر كل الطعام
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين الحرام و
الطعام اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
12. رب اسقنا غيث عام نافع مبارك دوام
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين عام و
دوام إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.
13. رب احينا شاكرين وتوفنا مسلمين
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين شاكرين
و مسلمين إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.
14. نبعث من الأمنين في زمرة السابقين

- في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين الأمنين و السابقين اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
15. بجاه طه الرسول جد ربنا بالقبول
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين الرسول و بالقبول اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
16. عطاك ربي جزيل وكل فعلك جميل
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين جزيل و جميل اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
17. يارب ضاق الخناق من فعل مالا يطاق
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين الخناق و يطاق إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.

18. واغفر لكل الذنوب والستور لكل العيوب
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين الذنوب و العيوب اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
19. واختم بأحين ختام إذا دانا الانصرام
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متظرف، بين ختام و الانصرام إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.
20. ثم الصلاة والسلام على شفيع الأنام
في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت سجع متوازي، بين السلام و الأنام اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.

قائمة مخلصه المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

سجع المتوازي

رقم	أنواع السجع	الأسلوب و بيانها
1	سجع المتوازي	بين الراحمين و الراحمين اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
2	سجع المتوازي	بين الراحمين و المسلمين اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
3	سجع المتوازي	بين ياكريم و يارحيم اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
4	سجع المتوازي	بين الجود و الحدود اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
5	سجع المتوازي	بين الحرام و الطعام اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
6	سجع المتوازي	بين الأمنين و السابقين اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
7	سجع المتوازي	بين الرسول و بالقبول اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
8	سجع المتوازي	بين جزيل و جميل اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
9	سجع المتوازي	بين الذنوب و العيوب اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.
10	سجع المتوازي	بين السلام و الأنام اتفقت فيه فقرتين في الوزن والتقفية.

سجع متظرف

رقم	سجع	الأسلوب و بيانها

	متظرف	
بين سواك و دراك إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	1
بين ربنا وحسبنا إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	2
بين يقيم ونستقيم إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	3
بين مجيب و القريب إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	4
بين العنا و المنا إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	5
بين للمنكرات و للصلوات إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	6
بين عام و دوام إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	7
بين شاكرين و مسلمين إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	8
بين الخناق و يطاق إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	9
بين ختام و الانصرام إختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتان في التقفية.	سجع متظرف	10

الموازنة في قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

1. يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين الراحمين و الراحمين تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

2. ياربنا ياكريم ياربنا يارحيم

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين ياكريم و يارحيم تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

3. وما لنا ربنا سواك ياحسبنا

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين ربنا و حسبنا تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

4. على هداك القويم ولا تطيع اللعين

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين القويم و اللعين تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

5. أسألك بجاه الجدود والى يقيم الحدود

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين الجدود و الحدود تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

6. يزيح كل الحرام يقهر كل الطعام

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين الحرام و الطعام تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

7. رب احينا شاكرين وتوفنا مسلمين

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين شاكرين و مسلمين تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

8. نبعث من الأمنين في زمرة السابقين

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين الأمنين و السابقين تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

9. بجاه طه الرسول جد ربنا بالقبول

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين الرسول و القبول تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

10. عطاك ربي جزيل وكل فعلك جميل

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين جزيل و جميل تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

11. واغفر لكل الذنوب والستور لكل العيوب

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين الذنوب و العيوب تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

12. ثم الصلاة والسلام على شفيع الأنام

في هذا أسلوب أبيات السابقة سميت الموازنة، بين السلام و الأنام تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

قائمة مخرصة المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني.

الموازنة:

رقم	الأسلوب	بيانها
1	<u>الراحمين</u> و <u>الراحمين</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
2	<u>ياكريم</u> و <u>يارحيم</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
3	<u>ربنا</u> و <u>حسبنا</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
4	<u>القويم</u> و <u>اللعين</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
5	<u>الجدود</u> و <u>الحدود</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
6	<u>الحرام</u> و <u>الطعام</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
7	<u>شاكرين</u> و <u>مسلمين</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
8	<u>الأمنين</u> و <u>السابقين</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
9	<u>الرسول</u> و <u>القبول</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
10	<u>جزيل</u> و <u>جميل</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
11	<u>الذنوب</u> و <u>العيوب</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.
12	<u>السلام</u> و <u>الأنام</u>	تساوى الفواصل في الوزن دون التقفية أو الحرف الأخير.

الحرف الأخير.		
---------------	--	--

الباب الرابع

الاختتام

الخلاصة

بعد أن يحلل بكل دقة للبيان السابق عن محسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. فخلاصته كما يلي:

إن أبيات للحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. وإذا نظرنا من محسنات اللفظية تتكون من هذا القائمة، كما يلي:

علم البديع			
الألفاظ	جملة	محسنات اللفظية	رقم
الراحمين و الراحمين. الراحمين و المسلمين. ياكريم و يارحيم. الحدود و الحدود. الحرام و الطعام. الأمنين و السابقين. الرسول و بالقبول. جزيل و جميل. الذنوب و العيوب. السلام و الأنام.	10	سجع المتوازي	1
سواك و دراك. ربنا وحسبنا. يقيم ونستقيم. مجيب و القريب. العنا و المنابر للمنكرات و للصلوات. عام و دوام. شاكرين و مسلمين.	10	سجع المتظرف	2

الخنق و يطاق. ختام و الانصرام.			
الراحمين و الراحمين. ياكريم و يارحيم. ربنا و حسبنا. القويم و اللعين. الجدود و الحدود. الحرام و الطغام. شاكرين و مسلمين. الأمنين و السابقين. الرسول و القبول. جزيل و جميل. الذنوب و العيوب. السلام و الأنام	12	الموازنة	3

الإقتراحات

الأبيات من أفعال الناس وكل الأفعال ظاهرة خارجية التي يتكون من العناصر الداخلي. وقد بحث الباحث عن المحسنات اللفظية من قصائد الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوى في "النور البرهاني" من مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني، الذي يتحدث عن المناقب والدعاء والقصة العبودية إلى الله والمعاملة بين الناس الأخر. ويرجو إليكم أن تبحثوا عن الأبيات الأخر حتى يكون بحثا شاملا من البحث القديم. ثم يكمله بالبحث الجديد الذي هو الأصح والأحسن. ولذا يرجوا الباحث على سماحة القارئ والمستمعين أن يصححوا الأخطاء المخفية والموجودة حتى يكون بحثا مسؤولا على علميته.

قائمة المراجع

1- الكتب اللغة العربية

أحمد قلاش. تيسر البلاغة. مطبعة الثغر: جدة. 1990.

ولدانا وركاديناتا. المدخل إلى الأدب العربي. الشعبة اللغة العربية. 2005.

أبو النجاسرحان ومحمد الجنيدي جمعة. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. مطابع الرياض. رياض. 1958.

حسين، طه. في الأدب الجاهلي 3. مصر: دار المعارف، 1119 محمد رضا مروة. الأعلام من الأدباء والشعراء عبد الله ابن المعتز، خليفة يوم وليلة. دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان. 1990.

أحمد الإسكندي و مصطفى عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. دار المعارف. بيروت – لبنان. 1916.

جرجي زيدان. تاريخ أدب اللغة. دار الفكر. بيروت – لبنان. 1996.

علي جينيدي. شعر الحرب في العصر الجاهلي؛ الجزء الأول (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، بدون سنة

إبراهيم علي أبو الخشيب. في محيط النقد الأدبي. مطبعة الرياض. دون السنة.

ضيف، شوقي. في النقد الأدبي؛ الطبعة السابعة (القاهرة: دار المعارف، 1119.

حسن خميس المليج. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية ؛ الطبعة الأولى (المملكة العربية السعودية : عمادة شؤون المكتبات، 1410هـ).

حضرات حنفي بك ناصف محمد بك دياب والشيخ مصطفى طوموم
ومحمود افندى عمروسلطان بك محمد. كتاب قواعد اللغى
العربية. بدون سنة.

أحمد الهاشمي. جوهر البلاغة في المعاني والبياني والبديع. مكتبة
الهداية: سورابايا. 1060.

محمد شيخون. البلاغة الوافي. دار البيان المنتشر: القاهرة. 0995

محمد غفران زين العالم. فن البديع. مدرس بكلية الآداب جامعة سونن
أمبيل الحكومية الإسلامية، سورابايا. 1996.

حامد عون. مذكر في البلاغة. دار الكتاب العربي: مصر. 1954.

2- الكتب اللغة الأجنبية

Alkalali, A. M. 1987. *Kamus Indonesia-Arab*. Jakarta : PT. Bulan Bintang.

Azra, A. dkk. 2001. *Ensiklopedi Islam. Jilid 3*. Jakarta: PT Ichtiar Baru Vanhove.

<http://www.ghrib.net/vb/showthread.php?t=20291&nojs=1>. Diakses tanggal 12 Desember 2009

<http://forum.egypt.com/arforum/showthread.php?t=118354>. Diakses tanggal 23 Januari 2010

Nawawi, M. tanpa tahun. *Terjemah Nasha-ihul 'bad* terjemahan oleh Abu Mujaddidul Islam Mafa. 2008. Surabaya: Gitamedia Press.

Muzakki, A. 2006. *Kesusastraan Arab, Pengantar Teori dan Terapan*". Yogyakarta: Ar-ruzz Media.

Warson. A. 2007. *Munawwir Kamus Indonesia-Arab*. Surabaya: Pustaka Progresif.